

الفصول في سيرة الرسول المجلس 03

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو يوم الاربعاء الثامن والعشرون من شهر ربيع الاول من عام ثلاثة واربعين واربعمئة والف - 00:00:00 هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس الثلاثون من مجالس قراءة كتاب الفصول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال رحمه الله تعالى في اثناء حديثه عن غزوة فتح مكة - 00:00:25 والغرض انه صلى الله عليه وسلم اصبحوا اصبح يومه ذلك سائرا الا مكة وقد امر صلى الله عليه وسلم العباس ان يوقف ابا سفيان عند خطم الجبل لينظر الى جنود الاسلام اذا مرت عليه - 00:00:49 وقد جاءنا صلى الله عليه وهذا شيخ راشد خرج هذه الرواية عندك قال انظر صحيح البخاري قضية اه اه الشيخ عبد الحي الكتاني كتاب التراتيب الادارية واسمه نظام الحكومة النبوية - 00:01:10 يذكر اشياء في السيرة النبوية وفي وقت النبوة ثم يذكر ما يقابلها من يعني نمط الحضارة من ذلك استعراض الجيوش هذه السياسة قضية اظهار القوة امام العدو جاءت في غير حديث - 00:01:38 وفيه الظعف المعنوي والحسي للعدو انا اسأل اخواني الاكارم وسلم او اقر في اظهار القوة والتفاخر امام العدو يحضر الان ثلاث احاديث اخبار. اللي قرأ الشيخ راشد هذا الخبر الاول - 00:02:09 هل يتذكر منكم احد هناك خبراء مشهوران القوة امام الاعداء من باب الوهن في نفوسهم ممكن يتذكر والشيخ راشد القاري لا يجيب السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته لعلها شيخنا لما طافوا حول البيت. نعم يا شيخ عبد الله نعم - 00:02:28 لما امرهم ان يكشفوا عن اكتافهم ليروا بانهم قالوا قد وهمتهم حمى يثرب فلما كشفوا وطبعوا ورأوا ان صحتهم واجسامهم تخالف ما اشيع من وهن اجسامهم بحمى يثرب. نعم. هذا خبر - 00:02:55 هناك خبر اخر تذكره لعلنا اقرب لكم صحابي صحابي اظهر امرا واقرا اسلم على هذا الامر في اثناء اصطفاة الجيش نعم احسنت يا رياض. وين الصحابي يا رياض يلعن ابو دجانة. نعم. احسنت نعم - 00:03:17 اذا عندنا يا اخوان الان الحمد لله اخبار ثلاثة فيها ان من السياسة النبوية اظهار قوة المسلمين في باب تخزين العدو بخاسة يعني اه فيما يتعلق بالجيش الاول ما سمعنا فيما قرأ الشيخ راشد - 00:03:55 اذا مرت الجيوش للسلام لعدتها وعتادها توهم العدو والثاني ما ذكره الشيخ عبد الله بن مسعود في اظهار الاكتاف وهي الطباع وباقية هذه السنة باقية دائمة والثالث استعراض ابي دجامة رضي الله عنه - 00:04:19 في الحديث يبغضها الله ورسوله الا في هذا الموقف تذكرت الان خبر الرابعة واظهار يعني في شيء اظهار البدن. بدن الانسان وفي شيء للتبختر في المشي اظهار البدن واظهار البدن - 00:04:49 احد يتذكر هالمدن في اي موطن لعلها شيخنا في الحديث لما نحروا اه الناقة كانت لابي جهل لعنه الله كانت لمن لابي جهل لأليس هذا الشاهد يا شيخ انا قلت اظهار البدن - 00:05:12 في دخولهم لما طافوا واظهار البدن من باب الجناس البدن والبدن حديث معنا الشيخ السعدي موجود عبد الكريم نواف يحيى تركي سحيم بدر موجود اي واحد موجود عنده جواب يتفضل على الجميع - 00:05:35 اذا نستفيد اربعة اخبار الان السياسة اظهار اظهار ما يوهن العدو اذا هذا الخبر قرأه الشيخ راشد خبر الشيخ بن مسعود للطباع. خبر

الشيخ رياض. تبختر بدجانة باقي نهار المدن. ابهار البدن عند ابن مسعود - 00:06:09

اظهار المدن لما قال في اعتقد الحديبية لما قال ابهروا ابهروا النياق وقال ان خزاعة تعظم ماذا اظهروها من باب الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا. الرواية هذي تشوف لنا الرواية هذي لفظها ومخرجها. لما اظهروا البدن وراها نعيم الخزاعي فيما اذكر -

00:06:35

طيب. نعم يا شيخ راشد استعن بالله. اكمل احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد جعل صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ابن الجراح

رضي الله عنه على المقدمة وخالد بن الوليد رضي الله عنه على الميمنة - 00:07:04

والزبير بن العوام رضي الله عنه على الميسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القلب وكان اعطى الراية سعدا ولهذا ولهذا يسمون

الجيش بالخميس لان الجيش يكون ميمنة وميسرة - 00:07:22

ومقدمة ومؤخرة والقلب نعم يا شيخ واعطى الراية قال رحمه الله وكان راية سعد بن عباد رضي الله عنه قبله انه قال لابي سفيان

حين مر عليه يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة - 00:07:42

اليوم اليوم تستحل الحرمة. والحرمة هي الكعبة فلما شكى ابو سفيان ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل هذا يوم تعظم

فيه الكعبة. الله اكبر العبارة اليوم تستحل الحرمة هكذا قاس ابن عباد - 00:08:02

نعم اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة المراد بيع سعد رضي الله عنه يعني اليوم نحرر مكة من اصحاب من الاعداء ما في

واحد عنده حاشية على قول سعد بن عباد؟ نعم. نعم - 00:08:25

نعم ليس عندي حاشية احد عنده حاشية اكبر رعاك الله قال رحمه الله فامر باخذ الراية من سعد من سعد فتعطى اليا. وقيل الزبير

وهو الصحيح وامر صلى الله عليه وسلم الزبير ان يدخل منك داء من اعلى مكة - 00:08:56

وان تنصب رايته بالحجون وامر خالدا ان يدخل من هدية وان تنصب رايته بماذا وامر وامر خالدا ان يدخل من فدي من اسفل مكة

ولهذا صنعاني في السبل يقول كدى - 00:09:32

قال افتح وادخل وضم واخرج نعم يا شيخ الله اليكم. قال رحمه الله وامرهم بقتال من قاتلهم وكان اكريمة بن ابي جهل وصفوان بن

امية وسهيل بن عمرو قد جمعوا بالخدمة - 00:09:55

فمر بهم خالد بن الوليد فقاتلهم وقتل من المسلمين ثلاثة وهم قرز بن جابر من بني محارب بن فهر وحبيش بن خالد بن ربيعة بن

اصرم الخزاعي وسلمة بن الميلاء الجهاني - 00:10:19

رضي الله عنهم الشيخ راشد وقتل الخدمة. نعم. جبل الخدمة ذكر موقعه. مكة عندي هنا ما ذكر نعم يا شيخ قال رحمه الله الاديب

الاديب سعد جليل الاديب سعد جنيد رحمه الله - 00:10:37

الف مؤلفا لطيف جميلا بديعا اسماء الاماكن الواردة وتحديد الاماكن الواقعة في صحيح البخاري يعني يذكر المكان اللي في البخاري

باسمه الوالد ثم يذكره اسمه الحديث يسمى به الان وخا جب الخدمة والخدمة - 00:11:03

الجبال القريبة عند مكة او جنب الحرم مر في فاشية سابقة انه اسمه جبل لمكة نعم نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقتل من

المشركين ثلاثة عشر رجلا وفر بقيتهم - 00:11:28

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهو راكب على ناقته وعلى رأسه المغفر ورأسه يكاد يمس مقدمة الرحل من تواضعه لربه

عز وجل. وقف عند هذه قف عند - 00:11:48

هذا فتح عظيم ودخول مكة تغير التاريخ ونزل فيه القرآن وراجع المسلمون الى ديارهم واوطانهم وبيوتهم واهليهم عز او جمع بعد

تشتت ومع هذا كله دخل برأسه عليه السلام وهذي من التواضع - 00:12:06

وليعلم المرء انه مهما حصل له من النعم ودفعنا النقم ان الامر كله لله وان العبد اذا ازداد تواضعا في مثل هذه المواطن هذا من التعبد

العظيم لله ومن طرد الكبر - 00:12:34

والعجب والا في هذا الموطن قد يغلب الشيطان على كثير من الناس يتفخرون ويصيبهم عجب ولكن هذا من الهدي النبوي على ان

الامر كله لله وان هذا من تيسير الله - 00:12:52

وانه لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقد امن صلى الله عليه وسلم الناس الا عبد العزى الا عبد العزى ابن

خطل وعبدالله بن سعد بن ابي سرح - 00:13:10

وعكرمة بن ابي جهل ومقياس ابن صبابه والحويرث ابن نقيذ وقينتين لابن خطل وهما فرتنى وصاحبتهما وصارت مولاة لبني عبد

المطلب فانه صلى الله عليه وسلم اهدر دماءهم وامر بقتلهم حيث وجدوا حتى ولو كانوا متألقين - 00:13:31

الكعبة وقتل ابن هذا اولا في تأصيل ورد على من قال ان الكعبة كانت ان كسوة حادث في القرون المتأخرة هذا يفيد انه قتل اهدر

دمهم حتى ولو كان متعلقا من ذلك عبدالله بن الخطاب - 00:13:57

فدل على يعني الكسوة كانت في الجاهلية قبل الاسلام وقرها الاسلام هذا اولا ثانيا العفو ليس محمودا على اطلاقه وذكر بعض اهل

العلم ان العفو يحمد اذا ترتب عليه مصلحة - 00:14:23

ولهذا ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك مما عليهم من سبيل انما السبيل الناس ذكر بعض اهل العلم ان المعاصرين قرأت كلاما للشيخ

محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى ليس العفو في معنى كلامي طبعاً - 00:14:46

لا يعفى عن كل احد الا اذا كان في العفو مصلحة بعض الناس قد يعفى عنه فيزداد ويظن ان ترك عقاب له ان ترك عقابه من باب ان له

قوة وله مكانة - 00:15:04

وهنا يحكم الانسان او يجعل الانسان حكمة هي القاضية دعت مصلحة الى العفو عفوا وان دعت المصلحة في العقاب نعم يا شيخ

احسن الله اليكم. قال رحمه الله فقتل ابن خطل وهو متعلق بالاستار - 00:15:22

ومقياس ابن صبابه والحويرث ابن نقيذ واحدى القينتين وهو امن الباقرن الحمد لله عصم الله اموالهم ودماءهم باسلامهم نعم احسن

الله اليكم. قال رحمه الله ونزل صلى الله عليه وسلم مكة - 00:15:47

واغتسل في بيت امي هانئ وصلى ثماني ركعات يسلم من كل ركعتين نعم نعم نعم اكمل اكتمس وقيل انها صلاة الضحى قيل انها

صلاة الضحى. وقيل صلاة الفتح قال السهيلي - 00:16:08

وقد صلاها سعد بن ابي وقاص في ايوان كسرى. الا انه صلى ثماني ركعات بتسليم واحد. وليس كما فليسلم من كل ركعتين كما رواه

ابو داود على كل حال آ الاقرب انها صلاة الضحى - 00:16:33

اما بان صلاة الفتح مدنا وعلى المسلمين وما اعرف انها سنة صلاة الفتح وفي كتب النوافل الصلوات ما اعرف هذه ما ذكرها الا قليل

انها صلاة الضحى فقد جاء في - 00:16:54

بعض الشروح انه كان لا يترك الوتر صلاة الضحى لا في حضر ولا في سفر ولهذا قال بعضهم اقل الضحى ركعتان واكثرها ثمان لهذا

الحديث وبعضهم قال احب ان يكثره لعموم - 00:17:17

فضل التكثر والنواة والله اعلم الشيخ عبد الله بن مسعود نعم شيخنا انا مرة وهمت وقلت بان الشيخ الرفاعي صالح اهداني كتابا عن

صلاة الضحى وهذا وهم مني الاهداء كان من شخص من اهل المدينة - 00:17:42

لكن ليش الشيخ الرفاعي؟ هل تعرف من هو ذكرت لكم اسمعوا ما اذكره هذا عندكم المدينة فلان الحازمي اعتقد دكتور جامعة

اسلامية الف رسالة مستقلة في صلاة الضحى ولعلها من اجود ما اقول لك - 00:18:10

نعم يا شيخ رشيد الله اليكم قال رحمه الله وخرج صلى الله عليه وسلم الى البيت. فطاف به طواف قدوم ولم يسعى. ولم يكن معتمرا

ودعا بالمفتاح دخل البيت وامر بالقاء الصور ومحوها منه - 00:18:32

واذن بلال يومئذ على ظهر الكعبة قال بعضهم هذا من رفعة الله لبلال رضي الله عنه قد رفع الله شأنه منذ ان اسلم حتى في تعذيبه

رفعة له بقوة ايمانه - 00:18:55

قبل جلد رضي الله عنه وارضاه ووضع للصخر تعذيب القول له ثم اعزه الله اعزه الله مرة اخرى وصعد الكعبة هو امر عسير ليس

بالهين عند يعظموه قريش. مؤذن وفي ان الاسلام - 00:19:14

انما يعز الشخص بدينه لا بلونه ولا بثروته ولا بنسبة رضي الله عنه وارضاه نعم يا شيخ راشد الله اليكم قال رحمه الله ثم رد صلى الله عليه وسلم المفتاح الى عثمان ابن طلحة ابن ابي طلحة. واقرهم على السدانة - [00:19:41](#)

وكان الفتح لعشر بقين من رمضان. جاءت الرواية ان قال لعثمان يا عثمان يعني طلب المفتاح فرفض قال كيف يا عثمان اذا رأيت هذا المفتاح اقبله بيدي يعطيه من اشاء - [00:20:06](#)

وابنائهم واستعظم ذلك عثمان فلما امكن الله نبيه عليه الصلاة والسلام وطلب المفتاح ثم امر بعثمان ان يأتي فاتي عثمان وكان عليه الصلاة والسلام يقلب المفتاح في يده الشريفة لعلي يذكر عثمان بما اخبره سابقا - [00:20:26](#)

وقال عثمان اشهد انك رسول الله ودفع عليه المفتاح وبعض الالفاظ خذوها خالدة الى يوم القيامة ذكر بعض من كتب في الانساب لان المفتاح معهم توثيق شرعي ايه اخبار الشك واولى الريبة - [00:20:51](#)

ثبوت نسب عثمان بن طلحة ان كل من مفتاح فهو ينتمي له وفي ايضا ان هذه الخاصية له دون غيرهم وليس لها اجل محدود في الدنيا الا بنهاية الدنيا كلها - [00:21:18](#)

وايضا جميع من تولى امانة مكة لم يناعز المفتاح لانه يعلم ان منازعته لهم سينطبق عليه الوصف النبوي يصح وهو ولهذا بقي اسمه السدانة الى اليوم نعم يا شيخ راشد - [00:21:38](#)

خمس دقائق وانت على الموقف الحين شيخ اذا نكتفي الله على ما فاتت اليوم اليوم درس السيرة ليس فيه دواء. احسنت. جزاك الله خيرا شيخنا. نعم يا شيخ عبد الله - [00:22:10](#)

اه اللي اشترتم اليها في صلح الحديبية اه عند البخاري النبي صلى الله عليه وسلم اه لما اشرف فلما اسرف على النبي سلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن - [00:22:32](#)

فابعثوها له. فبعثت له واستقبله الناس ليلبون. فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن فلما رجع الى اصحابه نعم نعم اتمنى يا شيخ عبد الله - [00:22:50](#)

ان تجمع خمس الاخبار هذي اللي هي هذا الخبر واللي ذكر لي اياه امين واللي قررناه اليوم قرار الشيخ راشد اللي هو حتى يرى الجيش وكذلك وعفوا تجعلها متوالية يعني في فائدة في الموقع جزاك الله خير - [00:23:10](#)

طيب شيخنا وبالنسبة اللي ذكرته لكم يعني انا اقرأ الان امام السيرة النبوية في ضوء المصادر الاصلية للدكتور مهدي رزق الله آ قال عند الامام احمد باسناد الحسن آ ان النبي صلى الله عليه وسلم وكان عدد ما نحروه سبعين بدنة - [00:23:41](#)

كل بدن عن سبعة اشخاص وكان هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ جملا لابي جهل من غنائم بدر نحره ليغيظ بذلك المشركين. يا سلام جميل هذا الشيء ايضا هذا من السياسة العسكرية - [00:24:00](#)

الاعداء طيب يا شيخ. اجعلوا خبرا اخر يا شيخ عبد الله الشيخ المهدي عزنا هذا الاثر نعم في في مسند الامام احمد ان شاء الله ارجع الى المسند وانقله من المسند - [00:24:17](#)

اظن يا شيخ عبد الله ان الشيخ ناصر رحمه الله اما هو او بعض طلاب افردوا يعني الصحيح المسند من السيرة كأني وقفت هذا كتاب بهذا الاسم جمعة واخبار السيرة التي صححها الشيخ ناصر - [00:24:35](#)

طيب شكر الله لكم جميعا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير واياكم - [00:24:56](#)